منظمة الصحة العالمية

**المجلس التنفيذي** **م ت١٣٢/٣٥**
**الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة** **٢٦ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣**
**البند ١٣-٥ من جدول الأعمال** **EB132/35**

# الجوائز

## ١- جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة – تقرير لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة

تُمنح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لشخص يكون قد قدم أكبر مساهمة في حل أية مشكلة صحية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور علي توفيق شوشة منظمة الصحة العالمية، أي إقليم شرق المتوسط.

وأثناء انعقاد الدورة التاسعة والخمسين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط (القاهرة، ١-٤ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢) عقدت لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة اجتماعاً يوم ١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢، برئاسة معالي وزير الصحة الاتحادي في السودان (رئيس اللجنة الإقليمية)، الدكتور بحر إدريس أبو قردة.

واستعرضت اللجنة الترشيحات المقدمة من جمهورية إيران الإسلامية والعراق.

ودرس أعضاء اللجنة السير الذاتية للمرشحين الخمسة وخلفياتهم، وأوصوا باختيار مرشح جمهورية إيران الإسلامية الدكتور محمد رضا محمدي باعتباره الشخص الذي يقترحونه على المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة لنيل الجائزة.

وإذا صادق المجلس التنفيذي على منح هذه الجائزة فسيحصل الفائز على مبلغ يعادل ٢٥٠٠ فرنك سويسري بالدولار الأمريكي.

وهذا الاقتراح تكريم للدكتور محمد رضا محمدي على إسهامه الكبير في مجال الصحة العمومية في جمهورية إيران الإسلامية، وخاصة في مجال الطب النفسي للأطفال والمراهقين. وكان الدكتور محمدي قد تخرج في كلية الطب بجامعة أصفهان، ودرس فيما بعد في معهد الطب النفسي بجامعة لندن في المملكة المتحدة، حيث حصل على شهادة تخصص (M.Phil) في الطب النفسي للأطفال والمراهقين في عام ١٩٧٧.

وللدكتور محمدي تاريخ أكاديمي حافل بالنجاح كما أنه شغل عدة مناصب عالية المسؤولية، ومنها رئاسة منظمة الرفاه الحكومية. وهو حالياً رئيس مركز بحوث الطب النفسي وعلم النفس، جامعة طهران للعلوم الطبية والخدمات الصحية، ورئيس تحرير المجلة الإيرانية للطب النفسي. وكان الدكتور محمدي من المؤيدين الرئيسيين للتأهيل المجتمعي في جمهورية إيران الإسلامية، حيث دعم إدماج برامج مهمة في النظام الصحي الوطني. وتشمل إنجازاته المهمة إنشاء جامعة الرفاه الاجتماعي والتأهيل في عام ١٩٩٢. وحصل الدكتور محمدي على العديد من الجوائز كما كُرِّم في مناسبات عديدة، وهو مؤلف لأكثر من ١٥٠ مقالة في المجلات العلمية وما يزيد على ٢٠ كتاباً.

## ٢- جائزة مؤسسة ليون برنارد: تقرير لجنة مؤسسة ليون برنارد

عقدت لجنة مؤسسة ليون برنارد اجتماعها في ٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣ برئاسة الدكتور جوي سنت جون (بربادوس)، رئيس المجلس التنفيذي. وحضر الاجتماع أعضاء آخرون في اللجنة هم الأستاذ راتشكو أوستوجيتش وهو عضو في المجلس من كرواتيا، والدكتور رين منغوي والدكتور أحمد جامشيد محمد وكلاهما نائب لرئيس المجلس.

وبحث أعضاء الهيئة بحثاً دقيقاً السير الذاتية للمرشحين الثلاثة وخلفياتهم فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبداها المدير المسؤول عن طلبات الترشيح. وإذ وضعت الهيئة في اعتبارها النظام الأساسي الذي يحكم منح الجائزة، قررت أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠١٣ للدكتور تنغ شوزونغ (الصين).

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة سيحصل الفائز على مبلغ قيمته ٢٥٠٠ فرنك سويسري.

ويرد أدناه وصف موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائز المقترح لكي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

ويقترح منح الجائزة للدكتور تنغ شوزونغ، مدير مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في إقليم فنغهوانغ، تكريماً له على إسهامه الكبير في خدمات التدريب الصحي والرعاية الصحية في منطقة فنغهوانغ التابعة لمقاطعة هيونان الصينية.

ومن ضمن الإنجازات المهمة التي حققها الدكتور شوزونغ ما بذله من جهود لكبح فاشية التيفود والوباء الذي أعقبها في فترة الثمانينات والتسعينات في إقليم فنغهوانغ. وقد أشرف الدكتور شوزونغ على صياغة *خطة العمل الخاصة بإقليم فنغهوانغ للوقاية من حمى التيفود وعلاجها* ونظم الدراسات الاستقصائية الوبائية وأعمال الصحة العمومية اللازمة للسيطرة على الوباء. وتسجل أدنى مستويات معدل الإصابة بحمى التيفود في المنطقة على الإطلاق نتيجة لتلك الجهود.

وتولى الدكتور تنغ شوزونغ إدارة عدة دراسات استقصائية في مجال الصحة العمومية وبرامج للبحث في المنطقة وعزز قدرة مركز إقليم فنغهوانغ لمكافحة الأمراض والوقاية منها على الاختبار. كما نظم أنشطة تدريب أكثر من ١٠٠٠ موظف صحي طبي وتقني في مجال الوقاية من الأمراض.

ورأت اللجنة أنه من المفيد وضع معايير أو مبادئ توجيهية تطبقها اللجنة في إطار تقييمها للأعمال التي أنجزها المرشحون للحصول على جائزة مؤسسة ليون برنارد. وطلبت من الأمانة أن تقترح مسودة معايير أو مبادئ توجيهية كي تنظر فيها اللجنة خلال اجتماعها القادم.

وأعربت اللجنة أيضاً عن قلقها لوضع المؤسسة المالي الحالي وأوصت بإيلاء العناية لمسألة حشد موارد إضافية لضمان استمرار الجائزة.

### تعديلات على النظام الأساسي لمؤسسة ليون برنارد

وفقا لأحكام المادة ٨ من النظام الأساسي، قررت اللجنة أن تنقّح المادة ٢ من النظام الأساسي لمؤسسة ليون برنارد أن يُستعاض عن مصطلح "الطب الاجتماعي" الذي لا يعبر عن المصطلحات الطبية المستخدمة حالياً، بعبارة "الرعاية الصحية الأولية"، بحيث يُقرأ الآن نص المادة ٢ كما يلي:

*"المادة ٢*

*تقترح لجنة مؤسسة ليون برنارد، وفقاً لوثيقة إنشاء المؤسسة وهذا النظام الأساسي، على المجلس التنفيذي أن تُمنح الجائزة المعروفة باسم "جائزة مؤسسة ليون برنارد" إلى شخص يقدم خدمات بارزة في مجال* ***الرعاية الصحية الأولية****، وأن تُقدم الجائزة خلال اجتماع جمعية الصحة العالمية إلى الفائز بها أو إلى شخص يمثله، في حال كان الفائز بها غائباً".*

وسيُحال هذا التنقيح إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين من أجل الحصول على معلومات بشأنه.

## ٣- جائزة ساساكاوا للصحة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو لمعهد واحد أو أكثر، أو لمؤسسة واحدة أو أكثر، أو لمنظمة غير حكومية واحدة أو أكثر تنجز أعمالاً ابتكارية بارزة في مجال التنمية الصحية، مثل تعزيز برامج صحية معيّنة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية، وذلك بقصد التشجيع على مواصلة تطوير تلك الأعمال.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة اجتماعاً في ٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣ برئاسة الدكتور جوي سنت جون (بربادوس)، رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان عضوا الهيئة الآخران اللذان حضرا الاجتماع هما الدكتور أودفال ناتساغ، عضو المجلس التنفيذي عن منغوليا، والأستاذ ك. كيكوني، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

ودرس أعضاء الهيئة السير الذاتية للمرشحين التسعة وخلفياتهم، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبداها المدير على الترشيحات. وفي ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة قرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠١٣ للأستاذة نو – ياي بارك (جمهورية كوريا).

وإذا صادق المجلس التنفيذي على منح هذه الجائزة، فإن الفائزة بها ستحصل على مبلغ ٠٠٠ ٣٠ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز للأعمال التي اضطلعت بها الفائزة المقترحة كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

تؤدي الأستاذة نو – ياي بارك دوراً أساسياً في تحسين جودة خدمات مراكز الصحة العمومية وتعليم الموظفين الصحيين في جمهورية كوريا، ولا سيما في مجال رعاية الأمومة والطفولة، حيث إنها كُرِّمت بلقب "أم الصحة العمومية". وقد استند أول دليل للأستاذة بارك بعنوان "المبدأ التوجيهي لممارسة وظيفة التمريض في مجال الصحة العمومية"، من بين الكثير من أدلة التعليم التي نشرتها، إلى تجربتها على المستوى الشعبي المستمدة من العمل مع فئات محرومة من السكان في مواقع محلية على مختلف المستويات في القطاع الصحي. كما وضعت الأستاذة "برنامج التدريب على الإدارة الميدانية" لتحسين الخبرة النظرية والعملية لكادر الخدمات الطبية في المراكز العامة، وكذلك نظاماً لإجراء المسوح على مستوى صحة المجتمع يمكّن المجتمعات المحلية من جمع المعلومات الإحصائية وتحديد احتياجاتها ورسم خطط محلية للرعاية الصحية العامة وفقاً للأولويات المحلية.

وستستفيد الأستاذة بارك من أموال الجائزة في تمويل مشروع يوثّق عرى قطاع الصحة العمومية لكل من جمهورية كوريا وبلدان أخرى في المنطقة. وسينطوي المشروع على إجراء بحوث في ميدان وضع سياسات جديدة للصحة العمومية وتطوير البنى التحتية وبرامج تدريب الموظفين العاملين في مجال الصحة المجتمعية. كما

سيعود هذا المشروع بالفائدة على مختلف البلدان النامية في المنطقة، التي تواصل الأستاذة بارك تعاونها معها بالفعل على تبادل المعلومات وتعزيز تدريب كوادر الموظفين في تلك البلدان.

## ٤- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو لمعهد أو معاهد، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية لقاء ما يقدّم من مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣، برئاسة السيد الدكتور جوي سنت جون (بربادوس) رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان عضوا الهيئة الآخران اللذان حضرا الاجتماع هما الدكتور جمال ثابت ناشر، عضو المجلس التنفيذي عن اليمن، والسيد راشد الشمسي، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرض أعضاء الهيئة السير الذاتية والمعلومات العامة للمرشحين الأربعة (٤)، وكذلك التعليقات التقنية التي أبداها مدير الجائزة على الترشيحات. وقررت الهيئة بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لعام ٢٠١٣ للدكتورة ليلى على أكبر بستكي (الكويت).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة فستحصل الفائزة على مبلغ ٠٠٠ ١٥ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز للأعمال التي اضطلعت بها الفائزة كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

وتحظى الدكتورة ليلى بستكي بالتكريم لمساهمتها البارزة في بحوث وإدارة الاضطرابات الوراثية، وفي توسيع تقديم الخدمات الصحية في بلادها. وتشمل إنجازاتها إعادة إرساء برنامج فحص المواليد، ووحدات التسجيل الوراثية الأيضية والوراثية العضلية العصبية في الكويت. وبفضل دراساتها وتعاونها مع مراكز البحوث الوراثية في الولايات المتحدة وأوروبا فقد وضعت بروتوكولات مختلفة تغطي أكثر الاضطرابات الوراثية شيوعاً في الكويت وهو ما أدى إلى اكتشاف ثلاث جينات جديدة.

وأشارت الهيئة إلى أنها ترى أن من المفيد تعديل آلية تمويل جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة. وطلبت إلى الأمانة العمل مع ممثلي مؤسس الجائزة لإعداد اقتراح لتنظر فيه هيئة اختيار الفائزين في اجتماعها المقبل، بغية رفع أي تعديل مقترح على نظامها الأساسي إلى المجلس التنفيذي في دورته القادمة.

## ٥- جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة

تمنح جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة لشخص أو لأشخاص، أو لمعهد أو معاهد، ولمنظمة أو منظمات غير حكومية، لقاء ما يقدّم من مساهمة جليلة بشان البحث في مجال تعزيز الصحة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة اجتماعاً في ٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣ برئاسة برئاسة السيد الدكتور جوي سنت. جون (بربادوس) رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان

عضوا الهيئة الآخران هما الدكتور صالح علي المري عضو المجلس التنفيذي من قطر، والسيد حيدر س. هـ. ي. أ. أبو الحسن ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرض أعضاء الهيئة السير الذاتية والمعلومات العامة للمرشحين الخمسة (٥)، وكذلك التعليقات التقنية التي أبداها مدير الجائزة على الترشيحات، وقرّرت بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة لعام ٢٠١٣ للدكتور غويكي وانغ (الصين).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة فسيحصل الفائز بها على مبلغ ٠٠٠ ٢٠ دولار أمريكي.

وفيما يلي عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائز المقترح كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

يكرم الدكتور وانغ لإسهامه الكبير في اكتشاف سرطان المريء وعلاجه مبكراً، وهو أحد أكثر أنواع السرطان شيوعاً في الصين، ولاسيما في المناطق الريفية العالية المخاطر. وقد وفّر الدكتور وانغ وزملاؤه دورات تدريبية إلى المهنيين الصحيين المحليين والمتطوعين. وحصل ٢١٠٠ مهني صحي من ٢٨ مقاطعة على التدريب في مجالات التنظير الداخلي وعلم الأمراض والوبائيات وعلاج سرطان المريء في مراحله الأولى. وقد أدت هذه القدرة المعززة على الفحص إلى تحقيق المستوى الأمثل من خدمات نظام الرعاية الصحية الأولية في مجال الوقاية من السرطان ومكافحته في المناطق الريفية، بما في ذلك الفئات السكانية المحرومة. ويوصي الدكتور وانغ بوضع استراتيجية متكاملة تشمل مكافحة السرطان في فحص الأمراض المزمنة وإشراك المجتمع في التخطيط للنهوض بمستوى الصحة وإدارته وتقييمه في مجال مكافحة الأمراض المزمنة.

### ٦- جائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية للصحة العمومية – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية

تُمنح جائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية لشخص أو لأشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، ولمنظمة أو منظمات حكومية أو غير حكومية، لقاء ما يُقدم من مساهمات جليلة في مجال الصحة العمومية.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية اجتماعاً في ٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣ برئاسة الدكتور جوي سنت جون (بربادوس) رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان عضوا الهيئة الآخران هما السيد باسكوي كيز عضو المجلس التنفيذي عن بابوا غينيا الجديدة، والسيدة هيون كيونغ كيم ممثلة لمؤسس الجائزة.

ودرس أعضاء اللجنة السيّر الذاتية للمرشحين التسعة (٩) وخلفياتهم، وقرروا بالإجماع أن يقترحوا على المجلس التنفيذي أن يمنح جائزة عام ٢٠١٣ للدكتور آن دونغ (الصين) وجمعية مكافحة داء السكري في ملديف.

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة فسيحصل كل فائز بها على مبلغ ٠٠٠ ٥٠ دولار أمريكي.

وفيما يلي عرض موجز للأعمال التي اضطلعت بها الجهة الفائزة المقترحة، كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

رشح الدكتور آن دونغ لهذه الجائزة بفضل تفانيه وإسهامه البارز في مجال الصحة العمومية في مقاطعة جيزهو بالصين.

وقد كرس الدكتور آن دونغ زهاء ٣٠ عاماً من مساره الوظيفي للعمل في مجال الوقاية من مرض التسمم المتوطن بالفلور من النمط الذي يتسبب فيه التلوث الناجم عن حرق الفحم ومكافحة هذا المرض في مقاطعة جيزهو الواقعة في جنوب غرب الصين. وهذا المرض لا يمكن علاجه ولكن يمكن الوقاية منه، وهو ينجم عن حرق الفحم في أفران مفتوحة غير مجهزة بمرافق للتخلّص من الدخان. ويتلوث الهواء والأغذية في الأماكن المغلقة بسبب السُخام المحمل بالفلور الذي ينبعث خلال عملية حرق الفحم. وبالتالي فإن سكان هذه المقاطعة معرضون للتسمم المزمن بالفلور نتيجة تناول الكثير من المواد الملوثة بالفلور.

وكانت جهود الدكتور آن دونغ حاسمة في تحديد أسباب المرض وضمان اعتماد استراتيجيات للوقاية منه. ومن بين الإنجازات العديدة التي أدت إلى خفض معدلات التعرض لمادة الزرنيخ إغلاق مناجم الفحم التي تنتج الفحم المحمل بالكثير من الزرنيخ وتحسين حالة ما نسبته ٩٨,٧٢٪ من الأفران في منطقة بيجي.

وتُكرم جمعية مكافحة داء السكري في ملديف، التي أنشئت في عام ٢٠٠٠، لنجاحها في توعية الجمهور بداء السكري، وتنفيذ تدخلات للنهوض بالصحة للوقاية من داء السكري وغيره من الأمراض غير السارية في الملديف، وتدريب الموظفين المحليين على تقديم المشورة والعلاج في نهاية المطاف.

وقد نجحت الجمعية منذ إنشائها في افتتاح عيادة متخصصة في داء السكري تقدم الاستشارات مجاناً، كما أطلقت مبادرات مختلفة من قبيل شبكة "أسرتي الجميلة" للأطفال المصابين بالنمط ١ لمقابلة هؤلاء الأطفال بمستشار يناقش معهم شواغلهم، وكذلك مبادرة "انقذوا الأطفال المصابين بالسكري" التي ترعى الأطفال للحصول على خدمات الرعاية الصحية والتثقيف بشأن داء السكري.

وتدير الجمعية برامج معنية بإجراء الفحوص العادية وأنشطة التوعية لتقييم معدل انتشار داء السكري وغيره من الأمراض غير السارية، كما تدير برامج بشأن تدريب الموظفين الصحيين في ملديف. وقامت الجمعية أيضاً بتنفيذ الجزء الخاص بالشؤون السريرية من المسح الخاص بعوامل الخطر المتعلقة بالأمراض غير السارية بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة.

= = =